

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2011-11-12 رقم العدد: 16513 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 14 رقم القصة: 1

النايف الأمين بين أهالي البلاد الأمين .. تحديد العهد .. المشهد في بيت خالد الفيصل

خالد الفيصل: إذا غاب صقر فهنا صقر.. وإذا غاب كوكب أشرق كوكب

ولي العهد: ليس من السهل أبداً أن يحل أي إنسان مكان سلطان

عبدالعزیز شتات هذه الأمة ولم شملها فتحقق للمسلمين الوصول إلى المشاعر واداء القرية امنين مطمئنين وهذا فضل من الله على البلاد قيادة وشعبا. واتسبت ولي العهد ان الحج مناسبة فريدة ليست كسواها ولا يستطيع إقتان مفاهيمها سوى الرجال القادرين، قائلا «من الصعب على أمة دولة والجميع يشاهد من حولنا كيف يستعدون للمناسبات، ولكن يختلف الحج إذ إنه مناسبة سنوية يؤديها المسلمون من كل بقاع المعمورة ونجاحه أمر يفخر به كل مواطن والتهنئة لكل سعودي وعلى رأس الجميع سيدنا وولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين».

وهنا الأمير نايف بن عبدالعزيز أهالي مكة المكرمة بأميرهم خالد الفيصل صاحب النظرة الثاقبة، والساعي إلى التحول إلى العالم الأول، «أهني مكة بأميرها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الذي عمل وسيعمل لما فيه مصلحة هذه المنطقة وفي مقدمتها مكة المكرمة التي شرفها الله».

واستعرض ولي العهد بعض إنجازات أمير منطقة مكة المكرمة المؤيد من ولي الأمر، واعداه أهل المنطقة بالخير الوفير «لقد رأيت الكثير ولتكنتم سترون الأكثر في منطقة مكة المكرمة كل ذلك بجهود الأمير خالد، الذي أيد من خادم الحرمين الموسم بالنجاح، وقال مخاطبا أهالي مكة المكرمة «كلكم يعلم كيف كان الحج ومشقة الوصول التي كان يواجهها كل مسلم، والحمد لله أن جمع الملك

المكرمة والمدينة المشورة، بالقول «هنيئا لشعب المملكة، وحق لنا أن نفتخر إذ من الله علينا منذ تأسيس الملك عبدالعزيز، برحمة الله، هذا الكيان ومن بعده أبناؤه الملوك بخدمة البيتين، ولولا رضى الله عن هذه الدولة قيادة وشعبا لما ائتمننا على بيته الحرام ومسجد رسوله صلى



الأمير خالد بن عبد الله في الحفل.

عادل المالكي - جدة

«أقدم الشكر أنا وأنتم لله ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بنجاح حج هذا العام بكل مفاييس النجاح». هكذا رَف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لأهالي مكة المكرمة من عروس البحر الأحمر جدة التهنئة بنجاح الحج المبارحة. وبكل المفاييس كان مساء جدة المبارحة «غير» فقد احتفت بـ «نايف حافظ الأمن والأمانة»، حيث يابعه أهالي منطقة مكة المكرمة بصوت واحد وقلب لا يعرف للفرقة مكانا «نايف صادق الوعد ولنا للعهد».

ولم يشأ ولي العهد أن يترك المساء دون أن يبيت فيه عطرًا، ويجعل من الكلمات نجومًا ساطعة، فبعث رسالة إلى قائد الأمة الملك عبد الله تحمّل التهنئة بعيد الأضحى ونجاح موسم الحج، وأبما نجاح، فقال «أقدم الشكر أنا وأنتم لله عز وجل، ثم لسيدي خادم الحرمين الشريفين بعيد الأضحى ونجاح الحج بكل المفاييس، وهذا فضل من الله أن من به على هذه البلاد وهذه الدولة والقيادة التي ائتمنها الله على أطهر بقعتين على وجه الأرض». ولم يغفل الأمير نايف نعم الله على شعب المملكة، وكيف سخرها لخدمة البيتين الشريفين، مؤكداً أن له حكمة في أصطفى القيادة والشعب لخدمة مكة



ولي العهد مشرفاً حفل العشاء في قصر الأمير خالد الفيصل في جدة البارحة. (تصوير: عمر سلام - عكاظ).



وزير الثقافة والإعلام ومشايخ.



ضيوف في الحفل.



جانب من الضيوف.



ضيوف في الحفل.



الأمير نايف متحدثاً للأمير خالد الفيصل.



الأمير خالد الفيصل متحدثاً أمام ولي العهد بالبارحة.

وجيبه، ويعني امر حين سيعيد من نحو في العشر الأواخر من رمضان عام ١٤٢٧هـ، لامر بهم هدية خادم الحرمين من الأضاحي، وكنتم تسألون عن كل كبيرة وصغيرة بدقة متناهية».

وقال رئيس البنك الإسلامي للتنمية «بعد سنة ونصف السنة، التقيت الأمير نايف في مناسبة، وإذا به يباركني ويسألني ماذا تم في الموضوع وهذا دليل على دقة يتميز بها وحكمتة وبعد نظر».

وأكد الدكتور أحمد محمد علي أن أهالي منطقة مكة المكرمة يتطلعون إلى أعمال سمو ولي العهد الجليلة وأنهم سيعملون من أجل مواصلة هذه المسيرة، وقال «إن مسيرة الملك عبدالعزيز مسيرة البناء والإصلاح والتطوير هي السيرة التاريخية التي سار على سنتها أبناؤنا البررة سعود و فيصل وخالد وفهد ، يرحمهم الله ، هذه المسيرة تسير الآن بكل قوة بقيادة أخيكم الملك الصالح المصلح الملك عبدالعزيز أطلال الله عمره.

ولخص رئيس بنك التنمية الإسلامي النجاحات والإنجازات التي حققتها المملكة منذ تاسيسها على يد المغفور له

بإذن الله الملك عبدالعزيز . يرحمه الله . حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فأنلا «المملكة بحكم مكانتها في العالم الإسلامي لا بد أن تحل مكانتها المرموقة في العالم الأول، مشيدا بقوة ومثانة الاقتصاد المملكة الذي ظل ثابتا في وجه الأزمات الاقتصادية العالمية ورغم ذلك احتلت بكل جدارة مكانتها في مجموعة العشرين».

معين «بتهاج اوصلي بعيد اوصلى ونجاح موسم الحج، وأصفا نجاحه بالمبهر ولا دافع لذلك بعد الله سوى توجيهات القيادة التي لم تال جهدا في تقديم كل ما يحقق للحجيج أداء فريضتهم في يسر وطمأنينة.

وبصوت أهالي منطقة مكة المكرمة قدم

أحمد محمد علي، البيعة لولي العهد مستر جعا التالت من شهر الحجة العام الحالي حين قدم الأهالي إلى قصر الأمير خالد الفيصل مبايعين «أهالي مكة رجالا ونساء، بنين، بنات، اطفالا وشبابا، يهنئوكم بثقة الملك، وقد فزتم بهذه الثقة نتيجة جهودكم وعاملكم في خدمة دينكم ثم مليكم ووطنكم منذ نعومة أظفاركم، وقد اكدتم قدراتكم ومواهبكم في حسن إدارة الدولة».

وعرج رئيس بنك التنمية الإسلامي إلى الخصائص التي وهبها الله للأمير نايف، مسترجعا لقاء جمعه به قبل نحو خمسة أعوام «قدراتكم ومواهبكم في حسن إدارة شؤون الدولة وضاحة

وستحصر وسي العهد ما يدور في العالم المحيط الذي يغلي على صفيح من الخلافات، رساما صورة من الداخل تؤكد أن الوطن قيادة وشعبا كالجسد الواحد «نرى ما يحيط بنا في العالم، ونحمد الله أننا في رخاء واستقرار وأمن لا نخشى إلا أنفسنا والخطا الذي يغضب الله».

وعزا الأمير نايف بن عبدالعزيز ما يعيشه الوطن من الصعاب أن يأتي من يخلف من أمسان واستقرار إلى التمسك بالعقيدة الإسلامية وتعاملا «ما دما نرضي الله ورسوله وكتب الله وسنة رسوله دستورنا وتبنيها فتمن

بخير، إذ إن هذا الوطن منبع العروبة وأصلها وقيل ذلك مهبط الوحي وموطن الرسالة ومنها خرج الرسول صلى الله عليه وسلم» وختم ولي العهد المساء بالتمسك بمعاهدات أبناء شعب المملكة بان ظل القرآن والسنة دستور البلاد.

بصرها على المنح ادي خص به مصر الأمير خالد الفيصل، إذ أبى الأمير نايف إلا أن يعرج على سيرة الأمير الراحل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، فقال بلغة يملؤها الحزن «من الصعب أن يحل رجل مكان سلطان، ولا شك أنني تشرفت باختيار الملك وهيمة البيعة لي وليا لعهد المملكة».

وواصل الأمير نايف حديثه عن شقيقه الراحل «لست بحاجة أن أعرف سلطان لأنكم تعرفونه، نعم أتيت لخبر سلف، وكما قلت من الصعب أن يأتي من يخلف سلطان بملء مكانته».

وتحدث ولي العهد عن مائر الأمير سلطان «إن أصبت في امر، ذلك فضل من الله، لكن سلطان له لمسات واضحة، وكان مدرسة لي طيلة فترة حياتي التي قضيتها معه، ومن الصعب أن يخلف سلطان أحد لكنني ساسير على نتيجته وأرجو من الله التوفيق».

وبتواضع الكبار وشموخ القادة، ابتهل الأمير نايف إلى الله أن يعينه على حمل الأمانة «أرجو أن أكون عند حسن ظن ولي الأمر، لاني ولي عهده، ثم أرجو أن أكون عند حسن ظن أسرتي بي، ووفق ذلك شعب المملكة الذي من الله علينا بان نخدمه».



الأمير سعود بن نايف في الحفل.

بقيادته، فقيادة المملكة معتز بشعبها».

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2011-11-12 رقم العدد: 16513 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 14 رقم القصة: 4



أمراء في الحفل.



الأمير مشعل بن ماجد في الحفل.



أمراء في الحفل.



قادة عسكريون في الحفل.



ضيوف في الحفل.